يوست بني رسول باتفاق وفي البقية خلاف اهـ
شيخنا قوله ويونس فيه ست لغات
افصحها واو خالصة ونون مضمومة وهي لغة
الحجاز وحكى كسر النون بعد الواو وبها قرأ نافع في
رواية حسان وحكى ايضا فتحها مع الواو وبها قرأ
الكسائي وهي لغة لبعض عقيل وحكى تثليث
النون مع همز الواو كأنهم قلبوا الواو وهمزة للانضمام
ما قبلها الذي لا اعلم انه قرئ بشيء من لغات
الهمز اهـ سمين قوله زبورا هو اسم للكتاب
الذي انزل عليه وهو مائة وخمسون سورة
ليس فيها حكم ولا حلال ولا حرام بل فيها تسبيح
وتقديس وتمجيد وثناء على الله عز وجل ومواعظ
وكان داود عليه السلام يخرج الى البرية فيقوم
ويقرأ الزبور وتقوم عليه بنو اسرائيل خلفه ويقوم
الناس خلف العلماء وتقوم الجن خلف الناس
والشياطين خلف الجن وتجيء الدواب التي في
الجبال فيقعدن بين يديه وترفرف الطير على
رؤوس الناس وهم يستمعون لقراءة داود ويتعجبون
منها فلما فارق الذنب زال عنه ذلك وقيل كان
ذلك انس الطاعة وهذا ذل المعصية اهـ خازن
قوله بالفتح اسم للكتاب المؤتى والضم

مصدر

مصدر لخ هما قرآنان سبعيتان الضم لحمزة والفتح
لغيره وقول مصدر اي فهو اسم مفرد على فعول
كالدخول والجلوس والقعود قال ابو البقاء وغيره
وفيه نظر من حيث ان المفعول بالضم يكون
مصدر اللازم ولا يكون للمتعدي الا في الفاظ
محفوظة نحو اللزوم والنهوك وزبر كما ذكره سعد
فيضعفه جعل المفعول مصدرا له اهـ سمين
قال الاولى ان جمع زبر بالفتح مصدر لزبر من باب
ضرب وضرب بمعنى كتب وذلك مثل فلس وفلوس
او جمع زبر بالكسر مثل حمل وحمول وقدر وقدور
كما في الشهاب وفي المختار والزبر بالكسر الكتاب
والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قراءة بعضهم واتينا
داود زبورا اهـ قوله وارسلنا رسلا اشار به
الى ان رسلا معمول لمحذوف معطوف على اوحينا
وهو الدال على هذا المحذوف بالالتزام فان
الايحاء يلزمه الارسال او يدل عليه رسلا اهـ
شيخنا قوله وقد قصصناهم عليك اي
سميناهم لك في القرآن وعرفناك اخبارهم والي
من بعض امم الامم وما حصل لهم من قومهم وقوله
لم نقصصهم عليك اي لم نسمهم لك ولم نعرفك
اخبارهم اهـ خازن قوله بعث ثمانية

Copyright © King Saud University